@ 356 @ ذكره غير مرة مما حكاه القاضي عياض في الشفا عن مالك وبعض أصحابه في الصلاة والسلام عليه ثم قال فهذه نقول المذاهب الأربعة وكذلك غيرهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم فقد صح من وجوه كثيرة عن عبد ا بن عمر أنه كان يأتي القبر فيسلم على النبي صلى ا عليه وسلم ثم روى بإسناده إلى دعلج قال أنبأنا محمد بن علي بن زيد الصائغ حدثنا سعيد بن منصور حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أنه كان يأتي القبر فيسلم على النبي صلى ا عليه وسلم وعلى أبي بكر وعمر قال دعلج هذا الحديث في الموطأ عن عبد ا بن دينار عن ابن عمر قلت وما ذكره المعترض من نقول المذاهب الأربعة وغيرهم هو في غير المحل الذي ذكر الشيخ فيه النزاع بين العلماء كما بيناه غير مرة وما نقله عن ابن عمر رضي ا عنهما من التسليم وإتيان القبر فهو عند القدوم من سفر كما تقدم ذكره مرارا وقد روى عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا قدم من سفر أتى قبر النبي صلى ا عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول ا السلام عليك يا أبا بكر السلام عليك يا أبتاه قال معمر فذكرت ذلك لعبيد ا بن عمر فقال ما نعلم أحدا من أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم فعل ذلك إلا ابن عمر وقال اسمعيل بن اسحق القاضي في كتاب الصلاة على النبي صلى ا عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفيان قال حدثني عبد ا بن دينار قال رأيت ابن عمر إذا قدم من سفر دخل المسجد فقال السلام عليك يا رسول ا السلام على